

استراتيجية تألف الاشتات لدى موظفي كلية الآداب جامعة القادسية

م.م. نجلاء ناصر زاير

جامعة القادسية – كلية الآداب

<https://sites.google.com/qu.edu.iq/najlaa>

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣ / ٩ / ٢٠

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٣ / ٩ / ٢٨

الخلاصة :

هدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام استراتيجية تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الآداب والتي حاولت الاجابة عن التساؤل التالي:

التعرف على استخدام استراتيجية تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الآداب والتعرف على الفروق الفردية بين الذكور والاناث في هذه الاستراتيجية .

حيث تكونت العينة من (١٠٠) موظف وموظفة في كلية الآداب وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس تألف الاشتات مكون من (١٥) فقرة وقد تحققت الباحثة من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما احصائيا باستعمال مجموعة من ادوات القياس النفسي منها الاختبار التائي لعينتين ومعامل ارتباط بيرسون وقد ظهرت النتائج وجود استخدام لاستراتيجية تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الآداب ولصالح الذكور .

وبناء على النتائج التي توصلت لها الباحثة فانها توصي ببعض التوصيات والمقترحات منها :

١- استخدام استراتيجية تألف الاشتات في التدريس للمراحل العلمية كافة وملاحظة اثرها على متغيرات اخرى ٢ - اجراء دراسات على فئات اخرى كالطلبة في الجامعات والمدارس وخصوصا في مادة العلوم لكثرة التشابهات والتمثيلات فيها .

٣- استنتاج اساليب جديدة في التعامل مع الموظفين على نهج تألف الاشتات تتميز بالتفكير الابداعي والحدائثة في التعامل بالعمل.

٤- تشجيع المدرسين والمعلمين ومدراء الدوائر والموظفين على استخدام استراتيجية تألف الاشتات في سياق عملهم وطريقة تدريسهم .

الكلمات المفتاحية: (استراتيجية، تألف، اشتات).

The strategy of diaspora familiarity among the employees of the Faculty of Arts, Al-Qadisiyah University

Assistant Lecturer Naglaa Nasser Zayer

Al-Qadisiyah University - College of Arts

<https://sites.google.com/qu.edu.iq/najlaa>

Date received: 20/9/2023

Acceptance date: 28/9/2023

Abstract

This study aimed to identify the use of the strategy of diaspora familiarity among the employees of Al-Qadisiyah University / College of Arts, which tried to answer the following question:

To identify the use of the strategy of diaspora familiarity among the employees of the University of Al-Qadisiyah / College of Arts and to identify the individual differences between males and females in this strategy.

Where the sample consisted of (100) male and female employees in the College of Arts, and they were chosen randomly. The researcher built a scale to measure the familiarity of the diaspora consisting of (15) items. The researcher verified their validity and stability, and analyzed their paragraphs statistically by using a set of psychological measurement tools, including the t-test for two samples. And the Pearson correlation coefficient, and the results showed that there is a use of the diaspora combination strategy among the employees of Al-Qadisiyah University / College of Arts, in favor of males.

Based on the findings, the researcher recommends some recommendations and suggestions, including:

- 1- Using the diaspora combination strategy in teaching and for all scientific stages, and observing its impact on other variables.
- 2- Conducting studies on other groups, such as students in universities and schools, especially in science, due to the large number of similarities and representations in it.
- 3- Deducing new methods in dealing with employees on the approach of diaspora harmony characterized by creative thinking and modernity in dealing with work.
- 4- Encouraging teachers, teachers, department managers, and employees to use the diaspora harmony strategy in the context of their work and teaching method.

Keywords: (The strategy, diaspora, familiarity)

المقدمة :

من الاستراتيجيات التي يمكن أن تعمل على تحسين مرونة عمل الموظف في المواقف الوظيفية استراتيجية تألف الأشتات، حيث أن هذه الاستراتيجية تستخدم لإيجاد حلول للمشكلات من خلال التشابه والتناظر بين مشاكل قائمة ومشاكل مشابهة لها، باستخدام الأشياء الغريبة بشكل مألوف والأشياء المألوفة بشكل غريب، إذ يكون الموظف قادراً على تطوير حلول للمشكلة في نهاية الموقف في العمل ، هذه الاستراتيجية تعمل أيضاً على تطوير التفكير الإبداعي، وتنتج عدد من الافكار المجردة وتتفق هذه الاستراتيجية مع المبادئ الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم (اليوسف، ٢٠١١: ٨٧)

ويقول توب كايا وبالكير (٢٠١٧) ان استراتيجية تألف الاشتات تعد تقنية منظمة ومصممة لتوليد الافكار واكتساب مهارة في حل المشكلات ونتاج افكار جديدة من خلال التفكير الابداعي وتجعل هناك احساس جديد بالمعلومات الحديثة ويوفر قاعدة لها .

وبين طه (٢٠١٤) ان جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً في استراتيجية تألف الاشتات يعمل على التحرر من التفكير التقليدي ويزيد من استنتاج افكار جديدة واستنباط معلومات حيث يجعل الافكار ذات معنى واطلاق خيال الموظف بالتفكير الابداعي . (الحويجة و خزاعلة، ٢٠١٢)

اولاً: مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال ممارستها العمل الوظيفي لمدة طويلة و معايشتها مع الموظفين ، عندما تواجههم صعوبات ومشكلات في العمل بشكل عام لا يحاولون ايجاد حل لهذه المشكلة او مواجهة هذه الصعوبات انتظاراً لعرضها على المدير او المسؤول الأعلى لحلها ولا يحاولون هم حلها بأي شكل من الاشكال لذا قامت الباحثة باستخدام استراتيجية تألف الاشتات في محاولة لجعل الموظفين يبحثون عن حلول للتغلب على هذه الصعوبات التي قد تواجههم اثناء العمل . (الباحثة)

فاستعمال هذه الاستراتيجيات الحديثة تساعد على تنمية مهارات التفكير ويعطي حافز للموظف على ان يكونوا اكثر نشاطاً وتبادل بالخبرات والمهارات بين الموظف وزميله او بينه وبين مديره حيث اتاحت عملية التفاعل المشاركة الايجابية الفاعلة من جانبه وبذلك تحول من متلقي للأوامر الى عضو نشط ومشارك بصورة ايجابية ، وادت الى التطور والعمل بكل ما هو جديد وبثت روح الحماسة والابتكار والابداع في نفوس الموظفين

وتتمى لديهم مهارات التفكير العليا (التحليل - التركيب - التقويم) وهذا ما أكدته دراسة (العزاوي ، ٢٠١٣) ودراسة (البياتي ، ٢٠١٣) . (ابو القاسم ، ٢٠٢٠ : ١١٣)

اذ اصبح الفرد بحاجة الى طرائق حديثة اكثر مناسبة في حل مشكلات العمل حتى يكون العمل فعالا لان ضعف التفكير الابتكاري بشكل عام يعود الى عدم وجود طرق حديثة فعالة في ابتكار افكار وحلول جديدة غير تقليدية لحل ازمات العمل مما جعل الموظف متلقي غير ايجابي مما اضعف لديه الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والابتكار . ولعلاج هذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الاجابة على التساؤل التالي وهو : التعرف على اثر استراتيجية تألف الاشتات على موظفي جامعة القادسية؟ .

ثانيا: اهمية البحث

يتميز عصرنا الحالي بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجية . عصر التطور السريع ، عصر الفضاء والالكترونيات والحاسوب والاقمار الصناعية و عصر تفجير المعرفة ومن خلال التعامل مع التغيرات الحالية المواكبة للعصر الحالي والتي تشكل ملامحه فإنه لا يصلح الاعتماد على الطرق القديمة في التعامل مع الازمات (برقي ، ٢٠٠٨ : ١٥-١٧)

تكمن اهمية هذه الدراسة في مساعدة موظفي جامعة القادسية في ايجاد استراتيجيات تعمل على تحسين طريقة تفكيرهم وابتكار افكار وحلول جديدة وفي هذا الاطار تم استحداث عدد كبير من الاساليب والاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات تألف الاشتات حتى يكونوا ذو علم وخبرة ومهارة في مواجهة كافة تحديات الحياة والعمل حيث أن جميع الأساليب الحديثة ترنو بشكل أساسي إلى الحفاظ على الأجيال القادمة من الانحراف والانجراف مع تيار الجهل والضلال وتساعدهم في أن يكون لكل منهم شخصية ومعتقدات وقرارات نابعة من ذاته وأخلاقه وكيونته الخاصة دون أن يتأثر بالأفكار المغلوطة والمشوهة التي يُنادي بها الكثير من الأشخاص اليوم (عبد الامير ٢٠١٦ : ٤٥)

ولا سيما أن عملية التواصل مع أي شخص على مستوى العالم باتت سهلة وتتم خلال لحظات معدودة عبر الشبكة العنكبوتية ومختلف وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها ، ولذلك ؛ كان لا بُد من تنمية الوعي الفكري والإدراكي للأفراد حتى يكونوا قادرين على مواجهة أي أفكار منحرفة ومتطرفة بعقل وحكمة . وعليه يمكن النظر الى الافراد المبدعين على انهم الثروة الحقيقية للمجتمعات المتقدمة منها والنامية ، وان

استعمال هذه المهارات في العمل تعد مدخلا تطبيقيا لحصر الافراد المبدعين والتعرف على خصائصهم وتطوير القدرات الابداعية في تفكيرهم . (قطامي ، ١٩٩٠ ، ٦٤٩ :

وتعد استراتيجية تألف الاشتات التي ابتكرها جوردن البورت (١٩٤٤) احدى الاستراتيجيات الحديثة ، والتي تعني الربط بين عناصر مختلفة لا يبدو بينها وبين بعض صلة ما او رابطة معينة . (الكناني ، ٢٠٠٥ : ٣٤٤)

وتعتبر من الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين مرونة افكار الموظف في مواقف العمل حيث تستخدم لإيجاد حلول لمشكلات وظيفية وحياتية تواجه الموظفين من خلال التشابه والتناظر بين مشاكل قائمة في العمل ومشاكل مشابهة لها حيث يتم استخدام الاشياء الغريبة بشكل مألوف والاشياء المألوفة بشكل غريب وهذه الاستراتيجية تعمل على تطوير افكار جديدة ابداعية وتنتج عدد من الافكار المجردة (اليوسف ، ٢٠١١ : ٤٥)

ان استراتيجية تألف الاشتات كما يصطلح عليها (شتاين) اسلوب سفسطائي يشترك مع اسلوب العصف الذهني بنقاط مشتركة ، من حيث اشتراك الموظفين في توليد الافكار الجديدة وانتاجها وخلق جو حر ينعلم فيه النقد والتقويم غير ان الاستراتيجيتين ينطويان على دلالات مختلفة فالطابع الخاص باستراتيجية تألف الاشتات هو استعماله للكتابة والتماثلات . (وهيب ، زيدان ، ٢٠٠١ : ٣٦)

. ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

- ١- تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الاداب .
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الاداب وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) .

رابعاً: حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بموظفي جامعة القادسية / كلية الآداب وللعام الدراسي ٢٠٢٢ /

٢٠٢٣

خامسا : تحديد المصطلحات

- تم تحديد مصطلح البحث الحالي في ضوء ما جاء بالاطار النظري للبحث ومنهجيته وطبيعة اهدافه ، وفيما يأتي عرض لهذا المصطلح عرفه كلاً من *The diaspora is composed* * تألف الاشارات)
- البورت (١٩٦١) : " نشاط يقوم به الفرد (الموظف) يتم من خلاله القيام بمجموعة من الخطوات بهدف احداث ربط مجموعة من العناصر لا يوجد بينها تشابه ظاهري من خلال استخدام علوم البلاغة التشبيه والاستعارة وغيرها ومن ثم الوصول الى تشبيهات مختلفة وابداعية ومميزة" (البورت . ١٩٦١ : ٢٦٥)
- ابو جادو (٢٠٠٤) : " استراتيجية تقوم على ربط العناصر المناسبة مع بعضها البعض وتستخدم التشبيه او التمثيل او الاستعارة بصورة منظمة من اجل التوصل الى حلول مبتكرة للمشاكل من خلال استخدام اسلوبين مهمين : هما جعل الغريب مألوفاً ، وجعل المألوف غريباً " (ابو جادو ، ٢٠٠٤ : ٦٥)
- علي (٢٠١١) : " مجموعة من العمليات العقلية والمحاولات الواعية التي تمكن الفرد من النظر الى المشكلات بطريقة جديدة من خلال محاولة جعل الغريب مألوفاً والمألوف غريباً باستخدام التمثيل " (علي ، ٢٠١١ : ٨٩)
- جراون : "بأنها ربط عناصر مختلفة لايو جد بينها علاقة ظاهرية باستخدام علم البيان وخاصة المجاز وفنون علم المنطق وخاصة التمثيل او التناظر وفق اطار منهجي بهدف الوصول الى حلول ابداعية للمشكلات " . (جراون ، ٢٠٠٦ : ٥٦)
- زيتون : "بأنها تقوم على ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة بعضها مع بعض من خلال استخدام اشكال الاستعارة والمجاز والتشبيه بصورة منظمة للوصول الى الحل المبدع للمشكلات المختلفة " . (زيتون ، ١٩٨٧ : ٤٩)

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولاً : مفهوم استراتيجية تألف الاشتات

تعد استراتيجية تألف الاشتات احدى الاستراتيجيات الابداعية الهامة حيث يمثل مركز الثقل فيها (عنصر التأثير) وهو استخدام اشكال الاستعارة والمجاز والتمثيل بصورة منظمة للوصول الى ادراك المفاهيم والحلول الابداعية للمشكلة . (دياه ، ٢٠٠٨ ، : ٤١-٤٣)

وتعتمد استراتيجية تألف الاشتات على اللعب بالألفاظ والتشبيه حيث يتم استخدامها ضمن خطوات مرتبة ومنظمة في جعل المألوف غريباً وجعل الغريب مألوفاً وهو المكون الاساسي وجوهر هذه الاستراتيجية (زيك ، ٢٠٠٨ : ١٠٥)

تتكون هذه الاستراتيجية من كلمتين أساسيتين هما:

- التالف : وهي تعني وجود بعض الأوجه المتشابهة بين العناصر .
 - الأشتات : أما الأشتات ؛ فهي تعني وجود فروق كبيرة وواضحة بين العناصر وبعضها البعض .
- وفي ضوء استراتيجية تالف الاشتات ؛ فإن مصطلحي التالف والأشتات تُعني هنا الجمع بين مجموعة من العناصر التي تبدو في ظاهرة مختلفة تماماً ولا يوجد بينها أي ارتباط ؛ ثم الاجتهاد من أجل إيجاد بعض الأوجه التي تربط بين تلك العناصر وبعضها البعض ولا يشترط ذلك أن يكون هناك وجه تشابه واقعي وإنما يمكن الربط بينهم عبر التخيلات المختلفة وتشبيه الأشياء ببعض البعض (الصيفي ، ٢٠٠٤ : ٧١) ..

ثانياً : نشأة وتطور استراتيجية تألف الأشتات (Syncretics)

نشأ وتطور مفهوم تألف الاشتات في كنف الصناعات الأمريكية، ثم نقل لتكليفه إلى ميدان التعليم والتربية في مرحلة قادمة وقام بتطوير هذه الاستراتيجية وليم جوردن في جامعة كمبرج الأمريكية عام ١٩٤٤ ، واكتمل تأسيسها عام ١٩٦١

وقد شاركت مؤسسات صناعية وعلمية وعسكرية وتجارية في تطوير هذه الاستراتيجية، وأجريت تجارب هذه الاستراتيجية على ستة افراد في ست اختصاصات - هي علوم الحياة و علوم الارض والكيمياء

والاقتصاد و الفيزياء وذلك لاعتقاد جوردن أن تنوع الخبرات يؤدي إلى حدوث الإبداع. (الطليحي ، ٢٠٢٠ : ٦٥)

ثالثاً : فرضيات استراتيجية تألف الأشتات

تعتمد استراتيجية تألف الأشتات على ثلاث فرضيات، تبين لنا كيف ينظر جوردن إلى العملية الإبداعية ضمن المجموعات الصغيرة، وفيما يلي بيان لها

١- يمكن زيادة كفاءة الاشخاص الإبداعية عندما يدركون العمليات النفسية التي بواسطتها يبدعون.

٢- أن اللامعقول أهم من المعقول ، والجانب الانفعالي في الإبداع أهم من الجانب الفكري.

٣- يجب ان تدرس الجوانب اللاعقلية و الانفعالية في العملية الإبداعية للطلاب.

<http://www.blahodood.com>

رابعاً : مسلمات تألف الاشتات :

١- العملية الإبداعية عملية إنسانية واعية مرنة يمكن تصنيفها ووصفها وتدريب الافراد عليها.

٢- إن عملية الإبداع في الآداب والفنون مشابهة لعملية الإبداع في العلوم الطبيعية والهندسية.

٣- إن العملية التي يتبعها الفرد للوصول إلى إبداعه بشكل مفرد مشابهة للعمليات التي تحذوها المجموعات

في تحقيق إبداعها (سعد ، ٢٠١٩ : ٣٢)

خامساً : مهارات تألف الأشتات

١- التناظر المباشر

يحاول الموظف إيجاد حلول وأفكار للمشكلة من خلالها النظر إليها في إطار محتوى جديد، من خارج

المجال الذي تنتمي إليه المشكلة وبخاصة من الطبيعة . مثل استخدام تقنية (بيت العنكبوت أو شكلها أو

حركتها، أو النمل، أو النحل) في نماذج حياتية مثل: تصاميم بعض الآلات والأجهزة كمثل على التناظر لدى

الطالبة . (مهايا ، ٢٠١٦ : ٩٨)

٢- التناظر الشخصي

يحصل الموظف على إدراكات جديدة للمشكلة بأن يتخيل نفسه مكان الشيء أو الأداة أو الموضوع

المطروح للمناقشة، كأن يتخيل نفسه مثلاً جسراً تعبر عليه السيارات (الدليمي ، الاوسي . ٢٠١٥ : ٤١).

٣- التناظر الرمزي

تتضمن استخدام كلمتين متعارضتين ومختلفتين في المعنى ومزجها معاً بهدف توليد أفكار جديدة وتطويرها. مثل مزج خصائص التماسح مع جهاز الكمبيوتر بهدف تطوير أفكار لتحسين جهاز الكمبيوتر، أو مزجه مع الطائرة (ابو المعاطي ، ٢٠١٦ : ٦٧)

٤- التناظر الخيالي

يسمى التفكير القائم على التمني، أو البحث في الحلول المثالية للمشكلة والتحدي المطروح. (Risti & Polat, 2017, 61)

سادساً : نظرية جوردن البورت في تألف الاشتات

ان استراتيجية تألف الاشتات تعد من النماذج الفعالة في تطوير القدرات الابتكارية لدى الافراد في المجالات المتنوعة والمختلفة حيث ان هذا النموذج طور من قبل جوردن عام ١٩٦١ حيث ان عمله بدأ من فكرة تطوير وبناء مجموعات ابتكار في المؤسسات الصناعية اي في المجموعات التي يتم فيها اجتماع لموظفيها من اجل تجميع الخبرة والمعرفة للقيام بعملية تطوير الانتاج وقد طور وليم جوردن نموذجه من اجل استخدامه في عملية التعلم الصفي . ويرى بعض علماء النفس والتربويين ان تألف الاشتات هي ترجمة لكلمة يونانية والتي تتضمن في مفهومها ربط العناصر والموضوعات المختلفة ببعضها البعض اي ربط العناصر والافكار والموضوعات المختلفة التي تدل على عدم وجود ترابط بين بعضها البعض وان هذا النموذج يستهدف تنمية القدرة الابتكارية لدى الطلبة والموظفين .

(الكستنائي ، ٢٠٠٨ : ١٣)

وضح جوردن استراتيجيتين يمكن استعمالهما للتركيز في فهم المشكلة، وتطوير قدراتهم على التفكير الإبداعي، هما النظر إلى المعنى الغريب على أنه مألوف و النظر إلى المعنى المألوف على أنه معنى غريب.

ويمكن أن يتحقق " المبدأ الأول " عن طريق ثلاث عمليات عقلية أساسية هي :

١- التحليل

٢- التعميم

٣- التمثيل (المماثلة)

والتي تأخذ غالباً صورة بحث عن نموذج ، أو تصور عقلي يضم في إطاره هذه الشيء الغريب ، بحيث يوضح طبيعته ، ويعين على تحليل عناصره أما " المبدأ الثاني " فليس المقصود مجرد السعي إلى الغرابة و الشذوذ ، وإنما هو محاولة واعية من جانب الفرد تتيح له رؤية جديدة للعالم والناس والأفكار (عبد الباري ، ٢٠١٣ : ٦٧-٦٨)

ويتم عمل هذه الاستراتيجية عن طريق دمج عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام: المجاز (Metaphor) والتشابه (Analogy)

وفق إطار علمي منهجي لغرض التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات فالقدرة على رؤية علاقة التشابه المبطن التي يفتقدها غالبية الموظفين ، هي في الواقع الصفة المميزة للمبدع الحقيقي. كما أن البحث عن الانسجام ووجه الشبه غير الظاهر بين الأشياء والأشكال والخبرات المتباعدة يمثل جوهر عملية الإبداع في العلوم والآداب والفنون، وتكمن الأعمال الإبداعية في اكتشاف علاقة المشابهة التي لم يجدها احد من قبل (غير الظاهرة) . (الطعان ، المصري . ٢٠١٠ : ٢٣٤)

وفي ضوء نظرية التالف والأشياء أيضاً ؛ ترى النظرية أن عملية التفكير الإبداعي الفردي لا تختلف عن عملية التفكير الإبداعي الجماعي ، وقد برهن على ذلك أن العديد من فرق العمل البحثية ولا سيما في مجال العلوم والكيمياء والصيدلة والطب يُمكنها أن تصل معاً إلى إبداعات فكرية أكثر من رائعة وهذا ما قد ساعد على اكتشاف المزيد من الأدوية والخطط العلاجية الحديثة والاختبارات الطبية وغيرها.

-وترى الاستراتيجية كذلك أنه لا يُمكن الحجر على مجال الإبداع الفكري لدى الطالب أو الموظف؛ بمعنى أننا لا يجب أن نفرض على المتخصص في دراسة الطب أن يكون إبداعه في حدود مجال تخصصه فقط وأن لا يطلق العنان لأفكاره مثلاً في علم الأدب والتأليف . (حمدان ' سقلي : ٢٠٢١ : ٢٦٨٧)

مثال على تطبيق نظرية تالف الاشتات

واليك مثال تخيلي يُساعد على تقريب فكرة استراتيجية تالف الاشتات إلى الأذهان يقوم المعلم بوضع مجموعة من العناصر والتي قد تكون ٦ عناصر أو أكثر أو أقل مثل : (مجسم هرم صغير ، قطعة من جبن المثلثات ، قطعة حجرية صغيرة ، رمال ، حقيبة) . ثم يطلب من الطلاب أن يقوموا بالربط بين هذه العناصر قدر الإمكان ، ومن أمثلة الجبن شبه الهرم ؛ فكلاهما يأتي على شكل مثلث مجسم.

القطعة الحجرية والهرم جميعهم مصنوعين من نفس المادة.

الحجر والهرم يُمكن تفتيتهم إلى قطع صغيرة لتكون ذرات صغيرة كالرمال.

الحقبة لها علاقة بكل هذه العناصر ؛ حيث يُمكن حمل جميع هذه العناصر داخلها.

وهكذا ؛ يُمكن للمعلم أن يقوم بالابتكار في وضع بعض العناصر ليقوم التلاميذ بالربط بينها ، ويجب أن يبدأ

بالعناصر السهلة ثم يتطرق إلى العناصر التي تحتاج إلى درجة أكبر من التفكير والتخيل للربط بينها ؛ ولا سيما

أن ذلك يُساعد على تنمية الفكر الإبداعي للطالب بشكل متزن وحتى الموظف في موضوع بحثنا هذا في ابتكار

طرق حديثة لحل المشكلات . (دياه ٢٠٠٨: ٥٤)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث ومجتمعه وعينته وكيفية اختيارها ، وأداة التحليل الإحصائي

لها ، إضافة إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة بياناته.

▪ منهج البحث :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي منهجاً علمياً كونه منهجاً يهتم بدراسة الظاهرة كما هي من خلال تحديد

الظاهرة المراد بحثها ؛ ثم العمل على وصفها وصفاً كمياً وكيفياً فالتعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار

الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع درجات الظواهر الأخرى ، في حين يصف التعبير الكيفي الظاهرة

ويوضح خصائصها (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٦ : ٢٨٦) إضافة إلى ان هذا المنهج لا يقتصر على جمع

البيانات وتبويبها ، بل يتضمن قدر من التفسير المنطقي لها (بركات، ٢٠٠٦ : ٦٢) .

▪ مجتمع البحث:

يُعد تحديد مجتمع البحث إطاراً مرجعياً لإختيار عينة ممثلة له (ملحم، ٢٠٠٢: ٢٤٧) ، بهذا يتحدد مجتمع

البحث بموظفي كلية الآداب في جامعة القادسية لسنة ٢٠٢٣ من الذكور والإناث البالغ عددهم (١٠١)

موظف وموظفة ، وبواقع (٤٨) من الذكور و (٥٣) من الإناث.

عينة البحث :

جزء من مجتمع معين يمثل خصائص ذلك المجتمع يلجأ الباحثون اليه اختصاراً للوقت والجهد والمال (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٨٧) ؛ ولما كان مجتمع هذا البحث من المجتمعات الكبيرة لجأت الباحثة الى إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وذلك بإختيار عينة من موظفي جامعة القادسية / كلية الآداب اختير منها (١٠٠) موظف وموظفة ؛ ويُعد هذا الحجم مناسباً في بناء المقاييس النفسية (الزوبعي وآخرون ١٩٨١:٧٣)

جدول (١) عينة البحث موزعة على وفق متغيري الجنس (الذكور، والإناث)

المجموع	الجنس		الكلية
	ذكور	إناث	
١٠١	٤٨	٥٣	الآداب

▪ أداة البحث :

من أجل قياس متغير البحث (تألف الاثنتان) لدى موظفي جامعة القادسية / كلية الآداب تم بناء مقياس لقياس تألف الاثنتان والعرض الآتي يبين إجراءات المقياس. حيث تم اعتماد الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية المتمثلة ب :

١. تحديد المفهوم :

تم تحديد المفهوم نظرياً عن طريق تبني تعريف جوردين البورت ١٩٦١ الذي عرفه على أنه " نشاط يقوم به الفرد (الموظف) يتم من خلاله القيام بمجموعة من الخطوات بهدف احداث ربط مجموعة من العناصر لا يوجد بينها تشابه ظاهري من خلال استخدام علوم البلاغة التشبيه والاستعارة وغيرها ومن ثم الوصول الى تشبيهات مختلفة وابداعية ومميزة " (البورت . ١٩٦١ : ٢٦٥)

٢. جمع الفقرات :

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تألف الاشتات وجدت الباحثة مجموعة من المقاييس لكن بسبب عدم وجود مقياس مناسب من المقاييس التي تم الاطلاع عليها تم تحديد الإجراءات المناسبة لبناء مقياس لغرض قياس المتغير المذكور آنفاً من خلال الإفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالإضافة إلى أفكار وارهاء بعض الأساتذة المختصين في مجال علم النفس ، وعليه قد تم صياغة (١٥) فقرة لقياس تألف الاشتات لدى موظفي الجامعة/ كلية الآداب يتم الإجابة عنها وفق تدرج إجابة ثلاثي

٣. تصحيح المقياس :

من أجل تعرف درجات موظفي الجامعة/ كلية الآداب على مقياس تألف الاشتات عليه تم صياغة بدائل الإجابة عن المقياس بالعبارات الآتية: (دائماً ، احياناً ، ابدأ) وعندما يختار الموظف البديل الأكثر انطباقاً عليه يمنح الأوزان (٣,٢,١٠) على التوالي في حالة الفقرات الإيجابية والأوزان (١,٢,٣) على التوالي في حالة الفقرات العكسية حيث تم صياغة الفقرات لا تحتوي على فقرات عكسية .

٤. إعداد تعليمات مقياس تألف الاشتات :

من أجل ضمان إجابة الموظفين على جميع فقرات المقياس بموضوعية ، حرصت الباحثة على صياغة فقرات المقياس صياغة لغوية واضحة ومفهومة ، ثم طلبت من الموظفين الإجابة على فقرات المقياس بكل مصداقية ووضوح وانه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم ولا داعي لذكر الاسم وان إجابتهم لا يطلع عليها احد سواها وذلك ليطمئن الموظف على سرية إجابته (ملحق/٢) .

٥. صلاحية فقرات المقياس:

يُعد عرض المقياس وفقراته على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال البحث المُراد إنجازهُ من الوسائل المهمة في القياس النفسي(الزوبعي، ١٩٨١: ٣٤) ، ولأجل تحقيق ذلك عُرض المقياس بصورته الأولية المكون من(١٥) فقرة (ملحق /١) على (١٠) من المحكمين المختصين في مجال علم النفس(ملحق /٣) متضمناً الهدف من البحث والتعريف النظري المُتبنى لإبداء آرائهم فيما يخص:

- صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله.

- ملائمة بدائل الإجابة .

- إجراء ما يرويه مناسباً من (إعادة صياغة أو حذف أو إضافة) ،وباعتماداً نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين لغرض قبول الفقرة أو رفضها تم الإبقاء على الـ(١٥) فقرة جميعها كما حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وبدائل الإجابة ، وجدول (٢) يُبين ذلك .

جدول رقم (٢) آراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تآلف الاشتات

المعارضون		الموافقون		العدد	أرقام الفقرات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
				١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-١	
صفر %	صفر %	١٠٠ %	١٥		١٥ -١٤-١٣-١٢

بهذا الإجراء بقي مقياس تآلف الاشتات المُعد للتحليل الإحصائي مكوناً من (١٥) فقرة (ملحق/٢).

٦. وضوح التعليمات والفقرات :

يُشير المختصون في مجال القياس النفسي بهذا المجال إلى ضرورة معرفة مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم (فرج ، ١٩٨٠ : ١٩٦٦) ، و من أجل ضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته طُبّق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) موظف وموظفة موزعين على وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث) وجدول رقم (٣) يبين تفاصيل هذه العينة ، وتمت الإجابة بحضور الباحثة بعد ان طلبت منهم إبداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها وفيما إذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وتبين من هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديلها ، وكان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٥-٧) دقائق .

جدول رقم (٣)

العينة الاستطلاعية لوضوح فقرات مقياس تألف الاشتات

الكلية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
الآداب	١٥	١٥	٣٠

٧. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس وعي الإنتباه اليقظ :

يُعد التحليل الإحصائي من الشروط الاساسية في عملية بناء المقاييس النفسية كونه يكشف عن الفقرات ذات الخصائص الجيدة وإستبعاد الفقرات غير المناسبة إذ ان دقة ووضوح المقياس يعتمد الى حد كبير على دقة ووضوح فقراته (ربيع، ١٩٩٤: ١٤) ، ويُشير المختصون في مجال القياس النفسي إلى أسلوبين شائعين في عملية التحليل الإحصائي يتمثلان بأسلوب المجموعتين الطرفيتين (الإتساق الخارجي) وأسلوب إرتباط الفقرة بالدرجة الكلية (الإتساق الداخلي) .

أ. المجموعتان الطرفيتان (الإتساق الخارجي) :

يشير جيزل (١٩٨١) إلى أهمية الإبقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس وإستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها كون القوة التمييزية للفقرات أمراً مهماً في عملية التحليل الإحصائي والتأكد ان كل فقرة في المقياس لها القدرة على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد في السمة المراد قياسها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٨٥) .

لإجراء التحليل بهذا الأسلوب طُبِق مقياس تألف الاشتات على عينة البحث البالغة (١٠٠) موظف وموظفة ؛ ومن ثم تصحيح إجابات الموظفين وفق طريقة التصحيح آنفة الذكر ، و جمع الدرجة الكلية لكل استمارة من الموظفين وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة (الزويجي واخرون ، ١٩٨١ : ٧٤) وإختيار نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (٣٥) وسميت بالمجموعة العليا وتراوحت درجاتها بين (٣١-٣٥) ونسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات وكانت (٢٠

(استمارة أيضاً وسميت بالمجموعة الدنيا وتراوحت درجاتها بين (٢٠-٢٧) ، وذلك للحصول على مجموعتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين (ابو لبدة ، ٢٠٠٣ : ٣٤١) .

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة ، وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) وكانت جميع القيم دالة .

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

تمثل الدرجة الكلية محكاً للقياس من خلال ارتباطها بدرجة الأفراد على فقرات المقياس ، ومعامل الارتباط هنا يشير الى مستوى قياس الفقرة للمفهوم الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس ،ويعد هذا الأسلوب من ادق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي ، ١٩٨٥ : ٩٥)
وباستعمال معامل إرتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٤) يُبين ذلك .

جدول رقم (٤)

معاملات إرتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس تألف الاشتات

الفقرة	معامل الإرتباط	الفقرة	معامل الإرتباط
1	٠.٥٧	9	٠.٨
2	٠.٣٩	10	٠.٤٩
3	٠.٧٧	11	٠.٥٥
4	٠.٨٣	12	٠.٥٣
5	٠.٥٥	13	٠.٥١
6	٠.٦٢	14	٠.٧٢
7	٠.٧٧	١٥	٠.٥٥
٨	٠.٤٧		

٨. الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس تألف الاشتات:

أ. الصدق

تؤكد ادبيات القياس النفسي على ان الصدق مفهوماً يُشير اساساً إلى ما إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أعد لقياسه أو يقيس شيئاً آخر (فرج ، ١٩٨٠، : ٢٧٦-٢٧٧) - بمعنى- ان الصدق يرتبط مباشرة بالعرض او الاستعمال الخاص الذي صمم المقياس من أجله (مخائيل ، ٢٠١٦: ١٦٣) وتحقق الصدق لمقياس تألف الاشتات من خلال المؤشرات الآتية :

- الصدق الظاهري:

تعد أبسط طريقة لإستخراج الصدق الظاهري هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والاخت بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للسمة المراد قياسها (الغريب ، ١٩٨٥ : ٦٧٩) .
وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والاخت بأرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لعينة البحث(ملحق /٣) .

- صدق البناء:

من أكثر انواع الصدق أهمية ويقصد به ان يقيس المقياس سمة معينة دون غيرها ، أي ان يعكس محتوى الشيء الذي نريد قياسه وكلما كان المتغير المقاس محدداً بصورة نظرية جيدة كلما كان إستخراج هذا الصدق أكثر سهولة (مايرز ، ١٩٩٠، : ١١٥) ، وقد تحقق صدق البناء لمقياس تألف الاشتات من خلال مؤشرات الصدق الآتية :

- المجموعتان الطرفيتان ،

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، جدول(٤) .

ب . الثبات

يُعدّ ثبات المقياس خاصية أخرى من خصائص المقاييس النفسية الجيدة التي يجب التحقق منها للتأكد من صلاحية المقياس قبل تطبيقه واعتماده ، ويُراد بالثبات مدى دقة قياس المقياس للصفة التي يقيسها ، فالمقياس يكون ثابتاً اذا قاس الصفة بدقة (عبد الرحمن ، ١٩٨٥، : ٩٤).

تم التحقق من ثبات مقياس تألف الاشتات بطريقتين ، هما :

١- الاختبار - إعادة الإختبار

يطلق على معامل الثبات وفق هذه الطريقة بمعامل الإستقرار ، ولحسابه يتطلب إجراء تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على عينة الثبات نفسها بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وبعدها يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لمعرفة مدى الإتساق الداخلي بين فقرات الخاصية المراد قياسها (Ebel & Frisbie, ٢٠١٠ : ٢٥١) . من أجل إستخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس تآلف الاثتات على عينة مكونة من (٢٠) موظف وموظفة من موظفي جامعة القادسية/ كلية الاداب إختبروا بطريقة عشوائية . ثم إعادة تطبيق المقياس على الموظفين أنفسهم بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول ، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الموظفين في التطبيقين ظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٨) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الموظفين على المقياس عبر الزمن إذ يُشير عدد من الباحثين إلى أنّ معامل الثبات يُعد جيداً اذا كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر.

٢ - ألفا - كرونباخ :

تُبين هذه الطريقة مدى إتساق فقرات المقياس داخلياً ، فهي تقيس التجانس بين الفقرات وتعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى وحساب الثبات بهذه الطريقة يدل على ثبات درجات المقياس(عودة ، ١٩٨٨ : ٣٥٤).

وتحقق الثبات بهذه الطريقة عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ لجميع درجات عينة البحث البالغة (١٠٠) موظف وموظفة ، وبلغ معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة (٠.٨١) ، وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً إذ يُشير عدد من الباحثين إلى أنّ معامل الثبات يُعد جيداً اذا كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر.

٩.المقياس بصورته النهائية :

أصبح مقياس تآلف الاثتات بصورته النهائية يتكون من (١٥) فقرة (ملحق/ ٢) لذا فإن أعلى درجة محتملة للموظف (٤٥) درجة وأدنى درجة (١٥) درجة بوسط فرضي (٣٠) ، وعليه كلما كانت درجة الموظف أكبر من الوسط الفرضي دل ذلك على وجود استراتيجية تآلف الاثتات ، وكلما كانت أقل من الوسط الفرضي دل ذلك على إنخفاض وجود هذه الاستراتيجية .

١٠. المؤشرات الإحصائية لمقياس تألف الاشتات :

أوضحت أدبيات القياس النفسي أن المؤشرات الإحصائية التي يجب أن يتصف بها أي مقياس تتمثل في تعرف طبيعة التوزيع الإعتدالي الذي يمكن التعرف عليه من خلال مؤشرين أساسيين هما الوسط الحسابي والانحراف المعياري ؛ وأنه كلما قلت درجة الانحراف المعياري وأقتربت من الصفر دل ذلك على وجود نوع من التجانس بين قيم درجات التوزيع (البياتي واثناسيوس ، ١٩٧٧ : ١٦٧) عليه تم إستخراج بعض المؤشرات الإحصائية للمقياس ، وجدول (٥) يُبين ذلك .

جدول (٥)

المؤشرات الإحصائية لمقياس تألف الاشتات

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
١	الوسط الفرضي	٣٠
٢	الوسيط	٢٩
٣	أعلى درجة	٤٥
٤	أدنى درجة	١٥
٥	المدى	15.00
٦	التفرطح	-163
٧	الالتواء	-455
٨	الوسط الحسابي	28.7100
٩	الانحراف المعياري	3.22019
١٠	التباين	10.370

الفصل الرابع: تحليل النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تمّ التوصل اليها بعد تحليل إجابات موظفي الجامعة/ كلية الاداب على وفق أهداف البحث ، ثم تفسيرها في ضوء الإطار النظري المُتبني ومناقشها في ضوء الدراسات السابقة ، وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :-

▪ عرض النتائج و تفسيرها و مناقشتها:

الهدف الأول: تعرف تآلف الاشتات لدى موظفي الجامعة / كلية الاداب .

أظهرت المعالجات الإحصائية إلى أن الوسط الحسابي لدرجات موظفي الجامعة / كلية الآداب على مقياس وعي الإلتباه اليقظ بلغ الوسط الحسابي لمقياس تآلف الاشتات (٢٨,٧١) بانحراف معياري قدره (٣.٢٢) فيما بلغ الوسط الفرضي^١ (٣٠) وعند مقايسة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي للمقياس تبين الاتي

دلالة الفرق بين الوسطين الحسابي و الفرضي على مقياس تآلف الاشتات

عدد	الوسط	الانحراف	الوسط	درجة	القيمة	القيمة التائية	مستوى
أفراد	الحسابي	المعياري	الفرضي	الحرية	التائية	الجدولية	١
العينة					المحسوبة	لدلالة	
							0.05
١٠٠	28.71	3.22	٣٠	٩٩	4.006	١.٦	دالة

تشير النتائج الى ان الوسط الفرضي (٣٠) والوسط الحسابي (٢٨,٧١) تبين ان الوسط الفرضي اعلى من الوسط الحسابي وهذا يدل على وجود فاعلية تآلف الاشتات لدى موظفي كلية الآداب / جامعة القادسية وتعود هذه النتيجة وفق النظرية المتبناة الى ان استراتيجية تآلف الاشتات تساعد الموظفين على اتساع افاقهم ورؤية الاشياء المألوفة بطريقة ابتكارية وغير مألوف ورؤية الأشياء الغريبة والمعقدة بصورة مألوفة وواضحة ومعالجتها بصورة افضل بسبب تنمية مهاراتهم الابداعية والابتكارية في معالجة الامور وجعل الصعب اسهل في الامور الوظيفية والادارية وتنطبق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الدليمي . الاوسي ، ٢٠١٥) في وجود فاعلية تآلف الاشتات في دراستهم .

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية في تآلف الاشتات على وفق متغير الجنس (ذكور، إناث).

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	31.26	1.5493		13.013	١.٩	دالة لصالح الذكور
اناث	٥٠	26.16	2.2978	٩٨			
			3				

أظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١٣.٠١٣) اكبر من القيمة الجدولية (١.٩) وتبين ان

هناك فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في الفرق بين الموظفين الذكور والإناث على مقياس تألف الاشتات وتعود هذه النتيجة وفق النظرية المتنبأة ان استراتيجيات تألف الاشتات تعد استراتيجيات لحل المشكلات ابتكاريا ويعتمد حل هذه المشكلات على التمثيلات والاستعارة كثيرا وهذه صفات يستخدمها الذكور اكثر من الاناث لأنها تحتاج الى تواصل ومثابرة وطاقة وحركة اكثر من الاناث حيث يدفع من يستخدمها ان يبذل طاقة اكبر وان يثابر اكثر على بذل جهد عقلي ونفسي وبدني . وهذا ما ينطبق مع دراسة (الحويجة ، خزاعة ٢٠١٢) ودراسة (ابراهيم . ٢٠١٤)

التوصيات:

- ١- استخدام استراتيجيات تألف الاشتات في التدريس وللمراحل العلمية كافة وملاحظة اثرها على متغيرات اخرى.
- ٢ - اجراء دراسات على فئات اخرى كالطلبة في الجامعات والمدارس خصوصا في مادة العلوم لكثرة التشابهات والتمثيلات فيها .
- ٣- استنتاج اساليب جديدة في التعامل مع الموظفين على نهج تألف الاشتات تتميز بالتفكير الابداعي والحدائثة في التعامل بالعمل .

٤- تشجيع المدرسين والمعلمين ومدراء الدوائر والموظفين على استخدام استراتيجية تألف الاثنتان في سياق عملهم وطريقة تدريسيهم .

المصادر:

المصادر العربية

- * ابو القاسم ، كمال الدين حشمت (٢٠٢٠) : استخدام استراتيجية تألف الاثنتان لتنمية القدرات الابداعية والميل نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، كلية التربية ، عين شمس المجلد ١٧ . العدد ١٢٥ اغسطس ٢٠٢٠ (١١٢-١٣٢)
- * ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٤) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات .ط١، دار الشروق . الاردن
- * ابو المعاطي ، منى فتحي احمد (٢٠١٦) : فعالية استراتيجية تألف الاثنتان في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الابداعي في مادة الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية . (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية . جامعة المنصورة .
- * أبو لبد ، سيع (٢٠٠٣) : مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١، جمعية عمال المطابع ، عمان .
- * برقي ، ناصر علي محمد احمد (٢٠٠٨) : المشكلات المستقبلية وتدريب التاريخ ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- * بركات ، زياد . حسن ، كفاح (٢٠٠٦) : الاتجاه النفسي وعلاجه ، مجلة شبكة العلوم النفسية ، العدد(٩) لسنة ٢٠٠٦ ، ص ٣٧ .
- * البياتي ، عبد الجبار توفيق . اثناسيوس ، زكريا (١٩٧٧) : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في، التربية وعلم النفس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق .
- * حمدان ،محمد حسين علي ، سقلي ،محمد همام هادي (٢٠٢١) : استخدام استراتيجية تألف الاثنتان في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الحس والاداء اللغوية والابداعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية الفائقين لغويا ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية . العدد السابع (٢٠٢١) (٢٦٣٦ -٢٨٩٩) .
- * جراون ، فتحي (٢٠٠٦) : الابداع ، مفهومة - معايير-مكوناته-نظرياته-خصائصه - مراحل - تدريبيه - قياسه . عمان . دار الفكر
- * زيتون ، كمال عبد الحميد (١٩٨٧) : التدريس : نماذجه ومهاراته ط١
- * زيتون .كمال عبد الحميد (٢٠٠٤) تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ط٢ القاهرة . عالم الكتب
- * الزويبي ، عبد الجليل . الكناني ، ابراهيم (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- * ربيع ، محمد شحاته (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، القاهرة ، دار المعرفة .

- * الدليمي ، خالد جمال .الاوسي ، محمد حسين عواد (٢٠١٥) : فاعلية استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ (رسالة ماجستير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- * سعد ،مريم حلمي (٢٠١٩) : اثر استراتيجيات تألف الاشتات لتنمية مهارات الابداع والقدرة على حل المشكلات العرفية على الة البيانو . مجلة علوم وفنون الموسيقى .كلية التربية الموسيقية . المجلد ٤٠ جامعة طنطا . مصر
- * الطليحي ، اسماء موسى سالم (٢٠٢٠) : فاعلية استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية مهارات التدوق الادبي والتفكير الابداعي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة . العدد ١١٠ (٢٠٢٠)
- * الطعان ، مائدة مردان محي . المصري ،هويدا هاشمي ابراهيم (٢٠١٠) : التدريب على مهارات تألف الاشتات وتأثيره في اثراء الاصاله ورفع مستوى التحصيل الدراسي في مقرر علم النفس لدى طلبة كلية الاداب جامعة الجبل الغربي الليبية . مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية . العدد ٢١،، القاهرة مركز البحوث النفسية (٢٧٢-٢٠٥) .
- * طه ، عبد الله مهدي (٢٠١٤) . فاعلية نموذج تألف الاشتات في تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة التربية العلمية ، ١٧ (١) ، (٢٢٤ -٢٢٧)
- * الصيفي ، مصطفى (٢٠١٨) : اثر استخدام استراتيجيات تألف الاشتات في تحصيل طلبة الصف الخامس الاساسي وتفكيرهم العلمي فيس المدارس الحكومية في مديرية تربية و تعليم قباطية (رسالة ماجستير منشورة) نابلس ، فلسطين .
- * عبد الامير، نغم هادي (٢٠١٦) : فاعلية استراتيجيات التدريس التفاعلي وتألف الاشتات في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير السابر لطلاب معهد اعداد المعلمين (رسالة ماجستير منشورة) . جامعة ديالى - العراق
- * علي ، لطيف (٢٠١١) . التفكير الابداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الادارية ، عمان ، دار الياورزي العلمية للنشر والتوزيع
- * عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨) : القياس النفسي : النظرية والتطبيق ، ط٣ ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر .
- * عبد الرحمن . داود (١٩٩٠) : القياس النفسي ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة.
- * عبيدات ، نوقان . وعدس عبد الرحمن . وكايد عبد الحق (١٩٩٦) : البحث العلمي ومفهومه، وادواته واساليبه ، دار الفكر، عمان ، الاردن.
- * عودة ، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، جامعة اليرموك ، الاردن.
- * العيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥) : القياس والتجريب في علم نفس التربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .
- * الغريب ، رمزية (١٩٨٥) : التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .
- * فرج ، صفوت (١٩٨٠) : القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- * قطامي ، يوسف (١٩٩٠) . تفكير الاطفال تطوره وطرق تعليمه . عمان : الاهلية للنشر والتوزيع.
- * الكناني ، ممدوح (٢٠٠٥) . سيكولوجية الابداع واساليب تنميته . عمان : دار المسيرة
- * الكسباني ، علي السيد محمد (٢٠٠٨) : نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية . القاهرة دار الفكر العربي
- * مهاباد ، عبد الكريم احمد (٢٠١٦) : اثر استراتيجيات التعلم التماثلي وتألف الاشتات في اكتساب المفاهيم الادبية لدى طلبة كلية التربية - ابن رشد . مجلة الاستاذ ، مجلد ٢١٧ ، عدد (٢) (٢٠١٦)

- * ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس . ط١ . عمان . دار المسيرة للنشر .
ميخائيل ، انطانيوس (٢٠١٦) : القياس والتقويم في التربية الحديثة ، الناشر جامعة دمشق .
* مايرز (١٩٩٠) : علم النفس التجريبي ، ترجمة خليل البياتي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
* وهيب ، محمد ياسين وزيدان ، ندى فتاح (٢٠٠١) برامج التفكير ، انواعها - استراتيجياتها _ اساليبها ، دار العلم للطباعة والنشر ، جامعة الموصل - كلية التربية .
* اليوسف ، يحيى عبد الخالق (٢٠١١) . فاعلية استخدام استراتيجية تألف الاشتات لتدريس مقرر التفسير في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الاول ثانوي بمنطقة تبوك . مجلة كلية التربية ، ع ١٠ ، (٢٠١ - ٢٠٨)

المصادر الاجنبية

- * Diea, K. (2008). Creativity and Imagination: Tools for Teaching Artistic Inquiry. ProQuest Education Journals, 61(4), 40- 46.
*Ebel, R . L . & F risbie , D . A . (١٩٩٠) : Essentials of Educational Measurement. ٥thed. Englewood Cliffs, N.J :Prentice-Hall.
<http://www.blahodood.com/?p=8092>

الملاحق :

ملحق رقم (١)

مقياس تألف الاشتات (بصورته الأولية)جامعة القادسية - كلية الآداب / قسم علم النفس
اراء المحكمين والمختصين بعلم النفس حول مقياس تألف الاشتات

الأستاذ الفاضل الدكتورالمحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم (تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية) .
ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر مقياس تألف الاشتات لدى موظفي جامعة القادسية ،
وبعد اطلاع الباحثة على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة ارتأت بناء مقياس في ضوء نظرية جورن
البورت ١٩٦١ لتألف الاشتات ، حيث عرف تألف الاشتات على انه : ((نشاط يقوم به الفرد

(الموظف) يتم من خلاله القيام بمجموعة من الخطوات بهدف احداث ربط مجموعة من العناصر لا يوجد بينها تشابه ظاهري من خلال استخدام علوم البلاغة التشبيه والاستعارة وغيرها ومن ثم الوصول الى تشبيهات مختلفة وابداعية ومميزة (((البورت . ١٩٦١ : ٢٦٥) ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ، ومكانة علمية يسر الباحثة ان تكونوا أحد الاعضاء المحكمين للإفادة من آرائكم القيمة بشأن:

- صلاحية فقرات المقياس لقياس ما وضعت لأجله .
- إجراء مآترونة مناسباً (تعديل ، أو حذف ، أو اضافة) .
- بدائل الإجابة وهي: (دائماً ، احياناً ، ابدأً) .

مع وافر الشكر والإمتنان

الباحثة : م.م. نجلاء ناصر الكعبي

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابدا
١	احب انجاز الاعمال الصعبة بدءً من الاسهل الى الاصعب			
٢	اتقاني لعمل يتضمن اضافة شيء ما او لمسة لذلك العمل			
٣	احسب كم خطوة يحتاج اليها اي عمل جديد لأدائه			
٤	اقوم بمخالفة الخطوات والتعليمات المعطاة لي لإتقان مهارة ما والعمل بخطوات خاصة مبتكرة من قبلي			
٥	اكرر اداء العمل لعدة مرات بخطوات مختلفة اذا فشلت في القيام به			
٦	اقوم بتعديل الخطوات المتعارف عليها لاداء عمل ما بصورة مستمرة .			
٧	احب كل ما هو غامض ومبهم في المهمات الموكلة لي لاضع لمساتي عليها			
٨	اكره اداء الاعمال الروتينية والمكررة			
٩	اقوم بتجزئة اعمالى لفترات متقطعة حتى اتم انجازها.			
١٠	احب فك الالغاز الفكرية			
١١	احب التحدي في اي عمل او لعبة حتى لا أشعر بالضجر			
١٢	أؤدي العمل الذي اقوم بأكثر نوع من الانتباه			
١٣	أؤدي العمل الواحد بعدة طرق مختلفة دون التقييد بالخطوات الرئيسية			

١٤	افكر جيدا قبل اداء اي عمل جديد يطلب مني
١٥	اقوم برسم وتخطيط خطوات العمل في عقلي حتى استطيع انجازته بانتظام

ملحق رقم (٢)

مقياس تألف الاشتات (المُعد للتحليل الإحصائي) بصورته النهائية

عزيزي الموظف ... عزيزتي الموظفة ...

تحية طيبة..

بين يديك مجموعة من الفقرات ... نرجو منك قراءتها و اختيار بديل واحد من البدائل الثلاثة الموضوعة أمام كل فقرة و ذلك عن طريق وضع العلامة (√) في حقل البديل الذي ينطبق عليك.
ونظراً لما نعهده فيك من صراحة في التعبير عن رأيك ، لذا تأمل الباحثة تعاونك معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات ، علماً أن إجابتك لن يطّلع عليها أحد سوى الباحثة ، و الإجابة لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، وأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيك نحوها و ليس هناك داع لذكر الاسم .

المثال الآتي يوضح كيفية الإجابة:

ت	الفقرة	دائماً	احياناً	أبداً
١	اقوم بتجزئة اعمالى لفترات متقطعة حتى اتم انجازها.		√	

معلومات عامة :

أنثى

الجنس: ذكر

الباحثة

مع شكري و امتناني

ت	الفقرات	دائماً	احياناً	ابداً
١	احب انجاز الاعمال الصعبة بدءاً من الاسهل الى الاصعب			
٢	اتقاني لعمل يتضمن اضافة شيء ما او لمسة لذلك العمل			
٣	احسب كم خطوة يحتاج اليها اي عمل جديد لأدائه			
٤	اقوم بمخالفة الخطوات والتعليمات المعطاة لي لإتقان مهارة ما والعمل بخطوات خاصة مبتكرة من قبلي			
٥	اكرر اداء العمل لعدة مرات بخطوات مختلفة اذا فشلت في القيام به			
٦	اقوم بتعديل الخطوات المتعارف عليها لا اداء عمل ما بصورة مستمرة .			
٧	احب كل ما هو غامض ومبهم في المهمات الموكلة لي لأضع لمساتي عليها			
٨	اكره اداء الاعمال الروتينية والمكررة			
٩	اقوم بتجزئة اعمالى لفترات متقطعة حتى اتم انجازها.			
١٠	احب فك الالغاز الفكرية			
١١	احب التحدي في اي عمل او لعبة حتى لا أشعر بالضجر			
١٢	أؤدي العمل الذي اقوم بأكثر نوع من الانتباه			
١٣	أؤدي العمل الواحد بعدة طرق مختلفة دون التقييد بالخطوات الرئيسية			
١٤	افكر جيداً قبل اداء اي عمل جديد يطلب مني			
١٥	اقوم برسم وتخطيط خطوات العمل في عقلي حتى استطيع انجازه بانتظام			

ملحق رقم (٣)

ت	الاسم	الإختصاص	الكلية	الجامعة
١	أ.م.د. زينة علي صالح	علم نفس تربوي	كلية الاداب	جامعة القادسية
٢	أ.م.د. احمد عبد الكاظم جوني	علم نفس تربوي	كلية الاداب	جامعة القادسية
٣	أ.م.د. عصام حسن احمد	طرائق تدريس	كلية الاداب	جامعة القادسية
٤	أ.م. د. مسلم جاسم محمد	طرائق تدريس	كلية التربية للبنات	جامعة القادسية
٥	أنعم هادي حسين	علم نفس شخصية	كلية الاداب	جامعة القادسية
٦	م. شروق كاظم جبار	علم نفس تربوي	كلية التربية للبنات	جامعة القادسية
٧	م. د. زينة نزار وداعة	علم نفس عام	كلية الاداب	جامعة القادسية
٨	م.د. فارس هارون رشيد	علم نفس معرفي	كلية الاداب	جامعة القادسية
٩	م.د. حسام محمد منشد	علم نفس تربوي	كلية الاداب	جامعة القادسية
١٠	م.م. احمد عدنان منكر	علم نفس عام	كلية الاداب	جامعة القادسية

